

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أكرم هذا الدين بعلمائه، وهداهم إلى خير سنن أنبيائه وأرشدهم إلى سبيل صفاء أصفياه، وأنعمهم بدخول روضة قدسه وثنائه، أحمده حمداً لا يحصى على كرمه وآلائه، ما دامت الأرض قائمة تحت سمائه، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة حق لعزته وكبريائه.

والصلاة والسلام على نور الأنوار وسر الأسرار وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار سيدنا محمد المختار وآله الأطهار وأصحابه الأخيار عدد نعم الله وأفضاله.

أما بعد:

إن أشرف علم في الوجود علم القرآن الكريم؛ لأنه كلام الله المنزل فهو أعظم العلوم وأجلها قاطبة، ففي هذا القرآن الكريم فلاح للمؤمنين ورضاً من رب العالمين وهو شفاء لما في الصدور.

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧]، ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

وقال رسول الله ﷺ: «إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع عَصَمَ من تصك به، ونجاة من اتبعه لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعجب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد فأتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة، أما إنني لا أقول: الـ حرف، ولا ألفين أحدكم واضعاً إحدى رجليه يدع أن يقرأ سورة البقرة، فإن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أضفر البيوت من الخيزر البيت الضفر من كتاب الله».

واعلموا إخواني أن الحاجة ماسة إلى هذا العلم العظيم؛ لأن الله سبحانه وتعالى أنزل هذا القرآن ليكون منهج حياة ودستوراً وشرائعاً للمسلمين في معاشهم ومعادهم، من حين نزوله وحتى قيام الساعة فمن هذا المنطلق قمنا بترتيب الآيات ووضعها في معجم مفصل لموضوعات القرآن، ليسهل على القارئ والباحث الاطلاع بسهولة على الموضوع الذي يبحث عنه في القرآن الكريم معتمدين على الترتيب الأبجدي للموضوعات، ويتضمن المعجم المفصل حوالي ١٢٠٠ موضوع.

ولقد وضعنا في أعلى الصفحات ترويسات تساعد الباحث والقارئ في العودة إلى الكتاب لنيل مطلبه بالسرعة المطلوبة حسب الترتيب الأبجدي.

ووضعنا أيضاً في نهاية المعجم فهرس للموضوعات كافة لتسهيل مطلب الباحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، راجين من المولى سبحانه وتعالى أن يقبل منا عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ويكون لنا ذخراً يوم القيامة يقينا به عذاب جهنم أعاذنا وأعاذكم الله منها آمين.

محمد خليل عيتاني